

الإيواء بين الاهتداء والاشتفاء ج04 و الأخيرة \ د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - [00:00:01](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة بل حلقة اخيرة من حلقات الايواء بين الاهتداء والاستهلاك تلك السلسلة المباركة التي عشنا فيها مع قصة اصحاب الكهف ضمن مشروع القصص علم وعمل - [00:00:25](#)
وكانت مثالا تطبيقيا حيا على هذا المشروع المبارك الذي نوصي به كثيرا آآ ولذلك اكثرنا فيها اه من التأكيد على المنهجيات اه لان قلنا ان احنا مش بس هدفنا يعني اه الاحاد المعلومات احنا هدفنا المنهجيات - [00:00:45](#)

مش بس هدفنا التفاصيل هدفنا الاهم هو الاصول دايمنا نقول المنهجيات مقدمة على احاد المعلومات والاصول المقدمة على التفاصيل بحقائق مقدمة على الدقائق واوصينا بتقديم الاعتبار آآ والافتخار على مجرد الانبهار والاكبار - [00:01:03](#)
اوصينا بتقديم التأسى على التسلي آآ اوصينا بتقديم آآ الكمال والانتفاع اه على الجمال الاستمتاع اه وكنا الحمد لله رب العالمين اه على مدار تلك الحلقات التي مضت كنا بنحاول ان احنا نتناول القصة من زاوية علمية وعملية - [00:01:22](#)
وآآ يعني نأمل ان الرب سبحانه وبحمده يكون اكرمنا بذلك ولذلك احنا بنقول ان القصة القرآنية بخطاب تعليمي متكامل. بيبقى له مخرجات معرفية ومخرجات وجدانية ومخرجات مهارية مخرجات معرفية انها ربنا وصفها بانها احسن القصص فهي بتزودنا باحسن معلومات نتمكن بها من معرفة الحق. نور - [00:01:46](#)

المخرجات المعرفية دي هي بمثابة النور او القوة العلمية مخرجات الوجدانية بتاعتها والمهارية هي بمثابة الروح او القوة العملية الا انها قرآن والقرآن نور وروح. وبذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا يهدي به من يشاء من عباده. فالقصة القرآنية بتدي كده - [00:02:11](#)

بتديني النور اللي هو القوة العلمية وبتديني الروح اللي هي القوة العملية او حسبما يسمونه اليوم النور ده او القوة العلمية بتبقى مخرجات معرفية او معلوماتية آآ او مفاهيمية. انما الروح بتبقى - [00:02:32](#)
مخرجات عليها وجدانية مع مهارية او سلوكية. آآ يعني بنشوف انها الى حد كبير آآ مش معلومات بقدر ما هي سلوكيات ومهارات ممكن تكون المعرفية تصورات وتكون المهارية اه والوجدانية تصرفات - [00:02:48](#)

آآ ولذلك آآ وتدينا من المعلومات نتمكن من معرفة الحق ونميزه عن الباطل هي فرقان ومش معلومات بس ده كمان بتدينا حق يقيني لا شك فيه وصادق لا افتراء فيه وصواب لا باطل فيه. حاجة عظيمة جدا - [00:03:07](#)

حق يقيني لا شك فيه مش شاكين فيها وصدق لا افتراء فيه وصواب لا باطل فيه لذلك حتى النبي صلى الله عليه وسلم ربنا يقول له تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين - [00:03:24](#)
وكثير من القصص اللي ربنا يصبرها بقوله الم تر شيئا لم ترى هي مش بس رؤية العيلة دي مش او في الغالب دي مش من رؤية العين

الم تعلم هي من رؤية القلب - [00:03:39](#)

آآ كمان ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم نحن نقص عليك احسن القصص بما احيانا لك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين
يعني الطبري يقول لا تعلمه ولا شيئا منه - [00:03:51](#)

جماعة الغافلين. ويقول عن سورة هود اللي فيها من القصص وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين هي الحق للمخرج
المعرفي والموعظة وذكرى لايه؟ للمؤمنين العلم والعمل المخرج المعرفي والوجداني والمهاري. وربنا وصف القصص بكده قال ما كان
حديثنا يفتري - [00:04:02](#)

ولكن التصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدي ورحمة لقوم يؤمنون تأكيد على هذه الايه؟ المسائل. بقول ان هذا لهو القصص
الحق اللي حطت وقعت فعلا تكون بمعنى الصدق - [00:04:23](#)

لتحق الحق وتبطل الباطل تستجلب الحق وتحمله. لتستحق انها توصف بانها قصاص لانها اكتملت فيها اركان كمال والجمال والجلال
للقصص ربنا يقول واتلوا عليهن بابل ادم بالحق نحن نقص عليك نبأهم بالحق يتلو عليك بالنبي موسى وفرعون بالحق - [00:04:40](#)
ربنا قال على القرآن كله يهدي الى الحق والى طريق مستقيم وربنا يوصفها زي ما قلنا بانها احسن القصص ولذلك يعني الحاجات دي
لما تبقى حاضرة هنشوف ان احنا بقى قصة الكهف لا يعني كان فيها معلومات مهمة وآآ ومعارف - [00:05:00](#)

مهمة وانوار كثيرة قوي نورت لنا الطريق يعني احنا طبعا وقفنا محاجب كتير على مدار الحلقات الماضية متجلي لنا الكلام اللي احنا
بنقله ده بوضوح يعني انا بنشوف ان القصة سدت العديد من المفاهيم - [00:05:18](#)

يعني هي هذه المفاهيم كانت مزلة افهام واقدام اه كمان هي صلحت كتير من التصورات يكفي بس ان حتى هي يعني نلاحز
انها كمان ادتنا منهجات علمية حاجات مفيدة في العلم - [00:05:35](#)

تعلم اليات ومنهجيات واضحة ومعالم اكدا عليها كتير في البناء بناء الانسان علميا اه قولوا هؤلاء قوم يتخذوا من دونه آله لولا يأتون
عليهم بسطان بين فمن اظلم من افترى على الله كذبا - [00:05:52](#)

العلم وموسوقية العلم ده العلم من ناحية المصدرية من ناحية الموثوقية من ناحية المنهجية اكدت على القضايا دي اتكلمت على
قضايا مهمة جدا متعلقة بتاع آآ فلا تماري فيهم الا مرايا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا ولا تقولن الا شئت - [00:06:09](#)

الحاجات دي حاجات علمية مهمة جدا اكدت عليها اكدت على الكتاب العزيز على مركزية الوحي مركزيته من ناحية المصدرية ومن
ناحية المنهجية اكدت على القضية دي بشكل كبير جدا جدا - [00:06:25](#)

ومن اين يؤخذ العلم؟ والعلم ده اللي هيؤخذ مواصفاته ايه؟ وكيفية التعلم بقى لها اصول كبيرة من الناحية المعرفية زاخرة بمعارف
ومفاهيم وتصورات في غاية الاهمية اه لما نيجي على الناحية الوجدانية - [00:06:39](#)

اجد ان القصة قدمت الحاجات الوجدانية المنتظرة من القصة. يعني ايه الحاجات الوجدانية المنتظرة من القصة احنا بننتظر
منها اه الاعتبار لقد كان في قصصهم عبرة في العبرة العقلية هنستخرجها وفي العبرة القلبية زي ما اتكلمنا قبل كده - [00:06:56](#)

الاعتبار ده زاته باعتبار ان ان فعلا القلب يعتبر بيحصل عملية عبور لهذه العبرة او لهذه الفكرة من ابطال القصة لنا عبور من ابطال
القصة لنا الفكرة فكرة الايواء الى الله. ففعلا ده يدفعنا ان احنا يزيد حماسنا ودافعيتنا ويبث الروح في قلبنا - [00:07:12](#)

ان احنا فعلا نتأسى بهؤلاء الفتية. عبور رح برضه ان احنا بنشوف مصير اللي هم اه ناصبهم العداء وكيف كان حالهم فنعتبر بحالهم
فنخاف ونخشى. فيجي في القلب الشوق والمحبة ويجي الرجاء والرغبة. ويجي الخوف والرغبة - [00:07:36](#)

دي ايه الاعتبار كده؟ يعمل كده في القلب. يعمل تذكر في القلب حضور مذكور في القلب على الوجه اللائق يتذكر الانسان ان يتذكر
من خلال قصة سورة الكهف تجدد العهد قلبيا بمعاني مهمة قوي. معاني اليقين في الله عز وجل والثقة في الله والامل في الله

والانطلاق - [00:07:57](#)

على باب الله وموالة الله والايواء الى الله ده ييجي في قلبه. كمان من الحاجات العظيمة اللي هي اللي الصورة اتكلمت عنها برضه او
يعني قصة اصحاب الكهف او المخرجات الوجدانية اللي هي اكدت عليها - [00:08:14](#)

الادكار الابتكار ده نوع من الاتعاظ او الاعتبار بس مرتبط بالعواقب السيئة شفنا العواقب السيئة لمن ناصبوا فتنة الكهف الاعداء وكيف

كان حالهم مزبلة التاريخ هؤلاء قومنا آآ اتخذوا من دونه الهة عليهم بسلطان بين. انهم يظهروا عليكم يرحموكم او يعيدوكم في ملة.
انظروا بماذا هددوهم؟ يرحموكم او يعيدوكم في ملته - [00:08:27](#)

الفجور والاجرام لو لو ظهوروا عليهم لو وجدوهم يعني يرحموهم او يعيدون في ملتهم واين ذهبوا؟ ذهبوا الى مزبلة التاريخ. وبقي الفتية بقي الفتية احنا بنقول احنا عايزين الاعتبار مش عايزينها عبرة ذاهبة ماضية - [00:08:54](#)

احنا عايزينها عبرة حاضرة باقية حاضرة دائما باقية ابدا بقاء الدهر ابي العبرة تجلى فيها افعال الرب الحي الوارث القيوم سبحانه وبحمده ولذلك من الذكر كحاجة وجدانية تيجي في قلبنا. يعني فعلا يحرك هذا يحرك القلب - [00:09:14](#)

بيتجلى تماما من المعاني هنا معنى الثبات انا من الحاجات اللي نجدها في قلوبنا الثبات. القصص كده وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك الثبات اللي ببيجي في القلب - [00:09:37](#)

ماشي ماشي احنا مش المقصود الثبات اللي مجرد الثبات اللي هو الثبات اللي هو حبس النفس وخلص لا الثبات اللي مع الصبر النبات الناشئ عن الصبر بس اصحاب الكهف فعلا - [00:09:50](#)

جيب المعنى ده في القلب الاتجاه ده اللي معه الوجداني ده معنى الثبات ازاى ان فعلا انسان يثبت على الحق ليعلموا ان وعد الله حق واما الساع ليعلموا ان الساع وان الساعة لا ريب فيها - [00:10:04](#)

يعلم ان وعد الله حق ليعرفوا ذلك يتيقنوا في ذلك ليعملوا بمقتضى ذلك. يثبتوا على ذلك ازاى نشوف بقى ليعلموا دي بتلخص لك اغلب المخرجات المعرفية والوجدانية وكمان المهاري لان وعد الله حق. ان ربنا وعد حق - [00:10:20](#)

ليه بنبني الانسان ثبات على ما هو عليه وشوفي الفكرة واللي حصل لهم ولما يتعمل في حالهم تلك المخرجات المعرفية تتحقق والمخرجات الوجدانية بتتحقق. دي قصة اصحاب الكهف. شفنا فيها المخرجات المعرفية كاملة - [00:10:38](#)

شفنا فيه المخرجات الوجدانية كاملة. شفنا فيها المخرجات المعرفية كاملة. لو تذكروا لما اتكلموا عن الخطى التشغيلية. وقلنا ازاى ان القصة اصلا نفسها بتختتم بوصايا افعل افعل افعل لا تفعل لا تفعل لا تفعل لا تفعل التطوير والتطهير - [00:10:56](#)

وربط الموضوع في حياة الناس بالنوم عشان خاطر ما ينسهوش. وازاي ان احنا نشوف في حياة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم نشوف ان هو بابي وامي صلى الله عليه وسلم. الادعية على مستوى الاقوال والاعمال والاحوال كان في ايواء - [00:11:10](#)

ونشوف ازاى ان احنا مع الوتر مسلا نفتقر الايواء الى الله والوتر ده قبل النوم افتكر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني - [00:11:25](#)

يعني افتكروا شر ما قضي ابنك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل ما هو ليت ولا اعز عزيز تباركت ربنا وتعاليت لا منجى منك الا اليك ازاى نفتكر ده - [00:11:35](#)

ازاي فعلا الانسان يفتكر وهو بياكل فناء بقى على الله قبل ما ينام الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكما لا كافي له لا مؤيه اللهم لك الحمد واطعمت واسقيت واغنيت واغنيت وهديت واحييت فلك الحمد على ما اعطيت - [00:11:44](#)

مع الاكل الحمد لله الحمد لله الذي كفاني واواني. الحمد لله الذي اطعمني وسقاني. الحمد لله الذي من علي فافضل اللهم اني اعوذ بك ان تديرني او تنجينني من النار. اسألك ان تنجينني من النار يقول حمد الله بجميع محامد الخلق كله - [00:11:58](#)

الحمد لله الذي اطعمني وسقاني وكفاني واواني يعني لي بيمن علي فافضل الحمد لله الذي اعطى فاجزل الحمد لله على كل حال. كذلك كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:21](#)

فنشوف اهو في المسألة ازاى؟ وحتى دعاء الفتية ربنا اتنا من لدنك رحمة وهبي لنا من امرنا رشدا وازاي فعلا على مستوى بقى دعاء الثناء كل المحامد دي اللي هي فيها المحامد على الابه؟ على الايواء - [00:12:32](#)

النبي ابي وامي صلى الله عليه وسلم مش ناسي بيه باش نقيسي والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك ولذلك القصة الكهف هو ثقة الصلة جدا بسورة الضحي والضحي بالنسبة للانسان لما تشتد الكربات - [00:12:50](#)

وتسود الدنيا وخلص يعني تضيقه للارض بما رحبت يتذكر ما اخبر الله به نبيه. اتذكر ده والضحي ذاك النور الذي يشق الظلام اللي

بيجهز ببيجهز على اي وجود للظلام الضحى اشد درجات الضياء - 00:13:04

والليل اذا سجي اللي جاية بعد ايه اشد درجات الضياء دي اللي جاية بعد لحظات ما كانش فيها ما كانش فيها ذرة ضوء اذا سجي اشتد ظلامه والضحى والليل اذا سجي. شفت الحاليتين دول - 00:13:27

ما ودعك ربك ومنقلب ازاي مؤمنين شرييني بنشوف فين ربنا ازاي حصل بين الفتية فعلا قفلت خالص خالص ما راحوش الكاف واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاولى الكهف. خلاص بقى قفلت قفلت. ما راحوش الكهف الا بعد حالة - 00:13:42
هؤلاء قوم اتخذوا من دونها الا تداوي عليهم سلطان بينا. فمن اظلم من افترى على الله كذبا خلاص ما الدنيا قفلت فراح الكهف كده والضوء حوالين السجن. ما ودعك ربك وما قلى - 00:13:59

وللاخرة خير لك من الاولى كانت الاخرة افضل لفت الكهف من الاولى وستكون الاخرة يعني ان الاخرة العاقبة في الدنيا ما اخره لهم افضل مما تمنوا تقديمه كان اقصى احلامهم اقصى احلامهم ايه؟ ان ربنا حق لهم - 00:14:11

فوق احلامهم لما يكون الانسان لله كما يريد يحقق الله سبحانه وبحمده له فوق ما يريد عقله فوق احلامه ما ودعك ربك وما قلى والاخرة الا في الدنيا. واللي في الاخرة بقى كمان ما اعده الله لك في الاخرة. افضل لك من الدنيا وما فيها - 00:14:30
ازاي انت تعيش الاحساس ده لما لما تكون ربنا يعني اكرمك انك وقفت الموقف اصلاح لما تكون بتحاول تحافظ على نفسك وتثبت على ما انت فيه من الصلاح. ازاي تستحضر دين - 00:14:48

زي تعيش عليها ولسوف يعطيك ربك فترضى زيت الزكرباء الم يجدك يتيما فيها فهدى وجدك عائنا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث لذلك الانسان محتاج يثني على الله بايواء الله له - 00:15:03
ما تفرطوش في ايه يا جماعة الله يكرمكم بعد الاكل والشرب سهل الحمد لله طعمنا وسقانا وكفانا واهوانا فكم ممن لا كافي له لا مؤي قولها بعد ما نخلص اكنا - 00:15:25

ونقولها قبل ما نأوي قبل ما نأوي الى فراشنا نيجي نلاقينا فراشنا اقول ايه؟ ولنا طعام بنطعمه ولذلك لو افكر ساعتها بقى في امريتين فلا تقهر وما السائل فلا تنهر وما بنعمة ربك فحدث - 00:15:36
انك وينه؟ وينه وكنا ظلال فهدانا هدانا كثير مصالح اه اه اخرتنا ودنيانا دنيانا وكنا عال فاغنانا سبحان الله وبحمده اغنانا عن غيرنا. شف اغنانا بالمال بس اغنانا بكثير قوي اغنانا بكثير من النعم - 00:15:53

التي نعرف فيها اسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة سبحانه وبحمده. فكثير من النعم ربنا انعم علينا بها احنا بقى ايه لما نيجي ننظر للامر لأ هو سبحانه وبحمده لما نتأمل في هذا الايواء فنثني على الله بهذا الايواء - 00:16:13

يبقى الانسان عنده دعاء آآ مسألة وعنده دعاء ثناء. والربط الواقعي زي ما قلنا بالنوم والمعاني اللي احنا قلنا فيها في الايه؟ في النوم يعني حاجتين مهمين جدا في تدارس اي قصة او في تدارس اي محتوى قرآني الحقيقة يعني يعني بنقولهم كده على السريع في ختام تدارسنا - 00:16:30

قصة اصحاب الكهف واسأل الله عز وجل ان احنا يعني ان يعني يتقبل منا ذلك وان احنا نكون وفقنا يعني في ذلك يعني هو مهما كان كل ده قطرة في - 00:16:47

في بحر بس احنا حرصنا ان احنا نتعامل مع الامر بشكل عملي الى حد كبير نعطي الناس ان المهارات ما يعينهم على ان شاء الله الاستمرار في هذه الطريقة آآ من المسائل المهمة هي مسألة آآ في التدارس ان احنا نتدارس اللي ما عرفناه عن الله من خلال هذه القصة - 00:16:57

هو يا جماعة احنا النهاردة انا عايز انا عايز اتعرف على ربنا سبحانه وبحمده انا عندي ثلاث طرق ممكن اه يتفكر في صفحة الكون المنظور سواء كانت في الافاق او الانفس - 00:17:15

او اتفكر في التشريع المستور او اتفكر في التاريخ المأثور الثلاث صفحات دول بنشوف في كل واحدة منهم اسماء الله وصفاته سبحانه وبحمده بنتعرف على الله من خلال هذه الصفحات - 00:17:30

فاللي دايما نقول عليها الشواهد او الاثار الشرعية والكونية والتاريخية التاريخ القصص بيتجلى من خلاله اسماء ربنا وصفاته بنتعرف من خيره على اسماء ربنا وصفاته. والقرآن اصلا هدفه الرئيس تعريفنا بربنا - [00:17:48](#)

ولذلك احنا عندنا حتى محاضرة اسمها ختم المحبة اتمنى تتابعوها على على قناتنا على اليوتيوب بوحى نحيا الصفحة الرسمية القناة الرسمية. آآ مهمة جدا. آآ خدمة محبة ان احنا نقرا - [00:18:05](#)

بنية التعرف على الله احنا من خلال القرآن نتعرف على الله سبحانه وبحمده نعرف بقى احنا الاية دي المشهد الكوني ده المشهد التاريخي ده شفنا فيه ايه من اسماء عرفنا ايه عن ربنا بعد ما قرينا الايات دي وعرفناها وفهمناها وتفكرنا فيها وتدبرناها عرفنا ايه - [00:18:15](#)

ولذلك من الحاجات المهمة جدا جدا ان يبقى فيه وقفة كده مع القصة يعني مسلا بنشوف هنا في قصة اصحاب الكهف بنشوف احنا يعني شفنا ازاي من اثار وشواهد الربوبية - [00:18:34](#)

والقيوم ايه والولاية والحفظ ودي مش حاجة يا جماعة احنا برضو تطوع منا ربنا يقول فانظر الى اثار رحمة الله المطالبين بكده قل انظروا ماذا في السماوات والارض يعني احنا مطالبين بكده مطالبين ان احنا ننظر للشواهد دي مش بس نظر العين نظر القلب - [00:18:49](#)

احنا محتاجين الانسان يسافر يسافر يعني زي ما قلنا في اللي في القصر تدبر القصص فانظر كيف كان عاقبات يروح الانسان بايه يروح كده ينظر يعمل نقلة قلب مش للمستقبل المرة دي بقى للماضي يروح كأنما يعانى يرى بعينه. هذا الذي حصل وتلك العواقب. احنا بنشوفهم يا اخي - [00:19:08](#)

بعدين نشوف ايه اللي عرفناه عن ربنا من اسمائه وصفاته اللي عرفناه انا عايز اعرف دي عرفت ايه عن ربنا هنشوف هنا كاتوس القصة واضح فيها جدا ولذلك ده مطلوب ورقة وقلم كده يقول اه والله انا عرفت عن ربنا واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة - [00:19:30](#)

بيكفي باسم ربنا قال ايه؟ يعلموا ان وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها يبقى والفداء الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشادا - [00:19:45](#)

من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا بقى كتير كتير قوي كتير ويمكن في في خلال الشرح بالزات احنا تعرضنا للحاجات دي. فمن الضروري جدا هنتوقف معه. ونطلع اللي احنا عرفناه عن ربنا. من مقاصد - [00:19:59](#)

القصة اصلا ليعلموا ان وعد الله حق انا اعرف الكلام ده عن ربنا من مقاصد القصة ان احنا نزداد يقينا في ربنا ونعرف ربنا اكتر وقدرة ربنا. فده مخرج مهم جدا ما ينبغي اهماله اصلا - [00:20:14](#)

اما الانسان يعرف ربنا كويس يمك القصة كده كلمة كلمة واية اية ويطلع يقول ايوة انا عرفت عن ربنا كذا عرفت عن ربنا كذا عرفت عن ربنا كذا عرفت عن ربنا كذا ويتفقه في - [00:20:27](#)

نوع من الفكرة فيه اه بيفكر فيه عشان يزداد يقينه في الكلام ده عشان ده يساعد انه يعمل بمقتضى اليقين ده عشان ما يبقاش مجرد معرفته باسماء الله انا عارف الاسم وخلاص لأ هو عارف الاسم ولذلك احنا اه عرفت عن ربنا ايه؟ طيب باسم تعرف معنا كويس - [00:20:37](#)

حاولت تشهد بقلبك الاثار والشواهد المتعلقة بالاسم ده تتدبر في الكلام ده ايين انت منه؟ فكر في حالك وتفكر في مالك لو انت امنت بالاسم ده كما ينبغي وده مشروع لوحده كده اسمه الاسماء الحسنى علم وعمل - [00:20:55](#)

اشوف بقى بعد كده تفكر في يعني ازاي تعمل بمقتضى ايمانك بالاسم ده. انت عرفت ان ربنا عز وجل هو هو الهادي سبحانه وبحمده عرفت كده عرفت ان وعد الله حق - [00:21:13](#)

اتعمل بمقتضى الكلام ده ازاي ازاي الترجمة العملية وبذلك يتم الدعاء والاحصاء ادعوه بها وذر الذين يحلون في اسمائه من احصاها يتم الدعاء والاحصاء علما الدعاء والاحصاء علما وعملا فعلا يحصل الكلام. نشوف الفتية ازاي في اول ما كانوا مؤمنين - [00:21:28](#)

مؤمنين فعلا انهم كانوا بهوبية الله هم كده فاوّل الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا ازاى ازاى ربنا اتنا من لدنك رحمة وهير لنا من امرنا رشدا - [00:21:49](#)

امنوا بربهم. شوفوا الربوبية حاضرة ازاى في حياة الفتية. احنا مش بس نشوف نسخة مستورة نشوف نسخة كمان منزورة واضحة حاضرة قدامنا. للايمان بالاسماء دي ده هم فعلا مؤمنين بقيومية الله سبحانه وبحمده - [00:22:03](#)

وزي فعلا هم مؤمنين بقدرة الله سبحانه وبحمده. بقوة الله سبحانه وبحمده. بان الله حفيظ سبحانه وبحمده. بانه رفيق سبحانه

وبحمده ازاى مؤمنين بانه يهدي سبحانه وبحمده بانه هادي سبحانه وبحمده - [00:22:17](#)

ازا هما مؤمنين بالكلام ده كله فدي حاجة مهمة من الاشياء التي ينبغي ان نتوقف معها ولا ولا تمر هكذا مر الكرام طيب اه اخر حاجة

برضو احنا محتاجين ننبه عليها في تدارس القصص ويتوقف معها - [00:22:32](#)

هي اه مسألة ان احنا برضو نشوف المعنى اللي جه في القصة دي نشوف حاجات تدعمه تانية من القصص التانية او احنا بنسميهم

اهل الايمان بهذه القصة اهل العمل بهذه القصة اهل هذه القصة. المعنى اللي كان موجود عند فتنة الكهف ده - [00:22:46](#)

يا جماعة القصص القرآنية بتعرض لنا نماذج بشرية نماذج بشرية بتتكرر قابلة للاستنساخ لو صح التعبير منافذ بشرية بتتكرر وقابلة

للاستنساخ. فتنة الكهف. طب هم اسمهم ايه؟ هم مين؟ ما نعرفش اسمهم ايه - [00:23:03](#)

يعني ما عندناش دليل صحيح صريح في ان اسمائهم ايه؟ ولا حتى زمانهم امتى بالزبط؟ ولا حتى مكانهم فين بالزبط لان مش المراد

هنا الاشخاص مش المراد الزمان ولا المكان ولا الانسان - [00:23:22](#)

لا المراد البيان عشان مراد الزمان والمكان والانسان مراد البيان بيان هذا المعنى الايمان الكبير البيان العلمي والعمل بالمعنى ده ده

المطلوب فتعر القصة لو صح التعبير عن الزمان والمكان والانسان. ويبقى البيان - [00:23:35](#)

يبقى المعنى تبقى العبر يبقى المعنى حاضر ولذلك نشوف المعنى ده حاضر بقى نشوفه حاضر في حياة سيدنا النبي صلى الله عليه

وسلم شف ويمكن احنا في الحلقة الماضية شفنا بس حضوره في النوم بس - [00:23:54](#)

ده احنا لو قعدنا كده نتابع حياة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة مثلا طب ازاى يتجلى الكلام ده في هجرة النبي صلى

الله عليه وسلم وايواؤه الى الله - [00:24:05](#)

من اول لحزة لآخر لحزة قل له يا ابا بكر ما ظنك باثنين؟ الله ثالثهم لا تحزن ان الله معنا وسبحان الله يؤوي النبي برضو الكهف. بس

المرّة دي غار بقى مش كهف. غرض يؤوي اليه - [00:24:14](#)

ومش في دماغه الكهف وخلاص هم يعني لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا تحزن ان الله معنا مش زي المعنى ده معنى انه يؤدي الى

الله ففي هذه الضراء وبيؤوا الى الله ازاى في السراء - [00:24:29](#)

ويقول ايه على سبيل الاهتداء بنشوف هذا الايواء من النبي صلى الله عليه وسلم في مواقف كثيرة جدا جدا جدا في بدر وازاي يقول

الى الله مش يقول قوته ولا قدرته - [00:24:46](#)

ولا للزكاء ولا للجنود ولا لحبهم الى الله ازاى بنشوفه في غزوة الاحزاب حاجات كثيرة اوي اوي اوي اوي اوي. حياة النبي زي

الخرابيط يا جماعة. ان ده معنى اصيل يا جماعة. معنى اصيل جدا جدا جدا - [00:24:56](#)

الكتاب يكون من اهم المعاني اللي لم يكن اهمها العلاقة اللي بين العبد والرب انت انت بالاهواء انت علاقتك به علاقة الافتقار اليه.

انكسار بين يديه وهو سبحانه وبحمده علاقتك بك انه ينصرك ويكرمك ويعطيك ويتولاك ويؤويك - [00:25:12](#)

ليه كده شوف مثلا سيدنا ابراهيم سيدنا جبريل يأتيه وهو خلاص في اللسان وهو نازل يقول له اما اليك يا فسنيا ولا اما الى الله فنعم

حسبي الله ونعم الوكيل - [00:25:32](#)

فانهم عدو الا رب العالمين. الذي خلقني فواندي والذي يطعمني ويسقيني والذي يعني ما دام اردوا فؤشهم الذي يميّني ثم يحيون

الذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. سبحان الله! وقال اني مهاجر الى ربه - [00:25:46](#)

مهاجر الى ربه نشوف ازاى سيدنا ابراهيم؟ شف ازاى سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم والمعنى ده خلاص والدنيا مش عارف قفلت

قفلت قفلت قفلت ونشوف ازاى سبحان الله! كلا انما اى ربي سيهدين - [00:25:59](#)

شف ازاى سبحان الله! ليذهب الربوبية قال رب نجني اول ما خلاص جاء الرجل ينذر ان الملائكة ليقتلوك فاخرجوا. قال رب نجني ربي ربي ربي ربي حينما قال حتى اسمه اليزرب بي - [00:26:16](#)

يعني اربع خمس مرات كده يا رب كل حركة رب رب رب. ربي اني لما انزلت الي من خير فقير يعني ربي ما انعمت عليه فلكل ظهير المجرمين. ربي ربي - [00:26:32](#)

ازاي حاضر في حياة سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم في المحنة ده ازاى حضر في حياة الصحابة الكرام وايواؤهم الى الله وهجرتهم الى الله ورسوله هم يؤون الى الله. سبحان الله - [00:26:44](#)

بترك الواحد فيهم مأواه ومرتع صباه ويؤوي الى مولاه زي اللي واقفة على سبيل مش على سبيل الاجتهاد الى الله فعلا حضور هذه المعاني بهذا الشكل ولذلك ده مطلوب برضه مطلوب ان احنا المعنى ده نشوفه في حياة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:26:58](#)

شوفوا في حياة سيدنا ابراهيم في حياة سيدنا موسى في حياة الاقي المعنى حاضر بحيس ان ده يدعمه ويدعمه ويدعمه ويدعمه ولولا بقي المقام لفصلنا في ذلك تفصيلا واصلنا فيه تأصيلا وخصوصا مسألة الاسماء الحسنی ومسألة آاهل الايمان بالمعنى اللي جه

في القصة دي او اهل القصة - [00:27:14](#)

لكن يعني لعل في يعني فيما اوردناه الكفاية لمن اراد الهداية. فنسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا. آاهل الله انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا - [00:27:33](#)

انما ينفعنا وزدنا علما. اللهم انا نسألك علما نافعا ونعوذ بك من علم لا ينفع. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزق كان طيبا وعملا متقبلا.

اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع - [00:27:53](#)

قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن عين لا تدمع ومن من بطن لا تشبع ومن عمل لا يرفع. ومن صلاة لا تنفع دعاء لا يسمع يعني نسأل الله عز وجل اه ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا ربنا اتنا في لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا - [00:28:08](#)

اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك ولا يقضى عليك او لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت - [00:28:35](#)

بركة ربنا وتعاليت لا منجى منك الا اليك امنت بكتابتك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت اللهم اياك نعبد لك نصلي ونسجد اليك نسعى ونحشد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك ومعافاتك من عقوبتك -

[00:28:47](#)

لا نحصي ثناء عليه انت كما اثنيت على نفسك انت كما اثنيت على نفسك الحمد لله ان ده طعمنا وسقانا وكفانا واهوانا فكمنا كافي له ولا مبين. الحمد لله الذي اطعم اطعمني - [00:29:06](#)

طعمنا وسقانا بالذي كفانا واعوانا. الحمد لله الذي من علينا فافضل الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا الحمد لله الذي من علينا فافضل والحمد لله الذي اعطانا فاجزل. الحمد لله على كل حال - [00:29:21](#)

لي بنعمته يتم الصالحات سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت واتوب اليك - [00:29:34](#)